تقويم مناهج الجغرافيا والتاريخ بمرحلة التعليم العام في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة

إعداد :

أ.د/ حسام الدين أبو الهدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية

كلية التربية – جامعة الفيوم

د/ دعاء محمد نبيل

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة الفيوم

د/ رضي السيد شعبان

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة الفيوم

د/ سلوي محمد عمار

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث :

أصبحت المعرفة هى المقياس الرئيسى للتفرقة بين التقدم والتخلف وعليه فالمستقبل هو المعرفة ، والمعرفة هى اقتصاد المستقبل ، حيث يتوقف إنتاج الثروة على قدرة العقول على ابتكارها فـ ٨٠% من اقتصاديات العالم ترجع إلى المعرفة العلمية والتكنولوجية ، فاقتصاد المعرفة هو اقتصاد جديد فرضته طائفة من الأنشطة المرتبطة بالمعرفة وتكنولوجيا المعلومات ؛ فالمجتمع المبنى على امتلاك زمام المعرفة وعلى المساهمة فى خلقها ، وتعميمها ، وتطوير فروعها المختلفة يكون مؤهلا أكثر من غيره للسير فى ركب التقدم ، ويقوم اقتصاد المعرفة على مواكبة التطورات التي تحدث فى ميادين المعرفة ، وتوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء نظام معلوماتي واتصالاتي فائق السرعة والدقة والاستجابة ، وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير ، والتنمية ، والقدرة على الابتكار وتوليد منتجات فكرية معرفية جديدة ، وتفعيل ذلك كله لإنتاج أكبر فى الكم وأكثر فى جودة الأداء ، وأفضل فى تحقيق الإشباع.

وتتضلع التربية بدور محورى فى اقتصاد المعرفة باعتبارها أداة أساسية لرفع مستوى أداء الموارد البشرية ، وتنمية القدرات والمهارات التى تتيح للأفراد اكتساب المعرفة بالاعتماد على أنفسهم وزيادة قدراتهم على الابتكار، واستغلال الأفكار الجديدة . وتعد المناهج أبرز أدوات التربية فى تحقيق أهدافها ، وهى الوسيلة التى عن طريقها يحقق المجتمع كافة الأهداف التى يسعى إليها فى جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، كما أنها الوسيلة الفعالة لتشكيل سلوكيات أفراده ، ونظراً لهذه الأهمية البالغة للمنهج بالنسبة للفرد، والمجتمع، فأنه يستوجب أن يكون منهجا عصريا مناسبا لتغيرات العصر بما يشهده من ثورات علمية ، وتقنية ، ومعلوماتيه، واتصاليه فى كافة مجالات الحياة .

وتعد مناهج الجغرافيا والتاريخ بحكم طبيعتها أكثر المناهج ارتباطا بالمجتمع ، لذا فهي تحتاج إلى إعادة النظر فى كل مكوناتها حتى تتمكن من

الاستجابة لتغيرات العصر ، والقيام بدروها فى إعداد النشء، ومن ثم يهدف البحث الحالى إلى التحقق من مدى توفر أبعاد اقتصاد المعرفة فى مناهج المرحلة الثانوية ممثلة فى منهجى الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي موضوع التحليل ، وتضمنت إجراءات البحث إعداد قائمة بأبعاد اقتصاد المعرفة اللازم توافرها بالمنهجين، وتحليل أهداف ومحتوى منهج الجغرافيا والتاريخ للصف الثانى الثانوى فى ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة، وإعداد تصور مقترح لمحتوى منهجى الجغرافيا والتاريخ للصف الثانى الثانوى فى ضوء قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة.

وقد كشفت النتائج عن وجود قصور فى تناول أهداف منهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثانى الثانوى لأبعاد اقتصاد المعرفة، كما كشفت النتائج عن وجود قصور فى تناول محتوى المنهجين لأبعاد اقتصاد المعرفة، وفى ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث تم تقديم التصور المقترح لتضمين أبعاد اقتصاد المعرفة بمنهجى الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي.

مقدمة البحث :

يشهد العالم اليوم نمواً كبيراً ، ومتزايداً ، ومتسارعاً في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ،والتكنولوجية، والثقافية وغيرها، وبسبب هذا التقدم أصبحنا نعيش في عصرٍ تسوده التكنولوجيا، وهو عصر الإنترنت والسرعة في الحصول على المعلومات، وهذا جزء من المعرفة التكنولوجية المتطورة والتي تعمل علي الوصول بالإنسان إلى الرقي والتقدم العلمي، والذي يسعى إلى الابتكار والتطوير في برامج تستجيب وتتوافق مع هذا التقدم ومع متطلبات هذا العصر الذي يتجاوز مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة بل اتجهت إلى استخدام الوسائل الجديدة الملائمة والمتوافقة مع هذا العصر. (ناصر أحمد الخوالده ، محمد محمود حمادنه : ٢٠١٥ : ٣) .

لقد كان من أهم نتائج هذا التطور التكنولوجي في حقول الاتصال ، والمعلوماتية ظهور وانتشار تقنيات الاتصال والمعلومات ذات الأداء الواسع الأمر الذي غير الكثير من المفاهيم المتعلقة ببيئة الأعمال من خلال إلغاء العديد من الحواجز القائمة كالمسافات ، والحدود الجغرافية ، والجوانب المادية للمنتجات موضوع التبادل مما أدي إلى ظهور مصطلح جديد على الساحة الاقتصادية وهو المعرفة التي اقترنت ، وارتفعت أهميتها في جميع المعاملات الاقتصادية حتي أصبح يطلق على اقتصاد اليوم اقتصاد المعرفة . (محمد سعيد بسيوني : ٢٠١١ : ٧٧) .

إن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، ومعني ذلك أن المعرفة فى هذا الاقتصاد تشكل مكون أساسي في العملية الإنتاجية كما في التسويق وكما أن النمو يزداد أيضاً بزيادة هذا المكون مما يترتب عليه نهوض الاقتصاد على أكتاف تكنولوجيا التعليم ، والمعلومات ، والأتصال باعتبارهم المنصة الأساسية التي منها ينطلق . (عرين عبد الله الرواشدة : ٢٠٠٩ : ٩)

وتعرف (عبير مصطفي الكسواني : ٢٠٠٥ : ٢٥) اقتصاد المعرفة بأنه : " الاقتصاد الذي يكون للتطور المعرفى ، والإبداع العلمي الوزن الأكبر في نموه ، وتنمية الموارد البشرية علمياً ومعرفياً للتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة ، والمتطورة اعتماداً على المعرفة التي يمتلكها العنصر البشرى كمورد استثمارى ، وكسلعة استراتيجية ، وكمصدر للدخل القومي .

ويعرفه (عبد الحكيم الصافي ، سليم قارة ، عبد اللطيف دبور : ٢٠١٠ : ٣٥) بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول علي المعرفة ، والمشاركة فيها ، واستخدامها ، وتوظيفها ، وابتكارها ، وانتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها من خلال الإفادة من خدمات معلوماتية ، وتطبيقات تقنية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين ، وتوظيف البحث العلمي ؛ لإحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية فى طبيعة المحيط الاقتصادي ، وتنظيمه .

وتكمن أهمية الاقتصاد المعرفي في تحقيق فوائد لكلاً من المعلم والمتعلم، حيث يتيح ويفسح المجال للمشاركة في مصادر التعلم، وتسهل حوسبة الشبكات في أماكن العمل للمتعلمين الفرصة للمشاركة في العمل، وإتاحة الفرصة للاتصال فيما بينهم ومع معلميهم، كما أن الاقتصاد المعرفي يشجع على التعلم التعاوني الذي يلعب دوراً أساسياً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويميل بذلك للتعلم المستقل ذاتياً، فالحاسوب يتيح الفرصة للمتعلمين للحصول على المعلومات والمعارف وتنظيمها وتعديلها وتخزينها بشكل أكثر استقلالية من التعلم التقليدي، وهذا يساعد المتعلم في الحصول على المعلومات بشكل أسرع وبجهد ووقت وتكلفة أقل من التعلم التقليدي، والذي يكون دور المعلم فيه المرشد والموجه لتعلم الطلبة الذي ينتقل بدورهم السلبي إلى الإيجابي ويكون الوصول للمعلومة أكثر يسراً ، وسهولة عما كانت عليه (Wheeler:2000)

كما تظهر أهمية الاقتصاد المعرفي في التحديات التي تواجه العالم المعاصر بأشكاله ، وأهدافه المختلفة والتي تؤثر وتتأثر بالبيئة التعليمية واستراتيجيات التعلم والتعليم وتضاهي متغيرات العصر والمتمثلة بالثورة التكنولوجية والمعرفية ووسائل الإعلام، والاتصال، وانتشار الإنترنت، والتغير الاجتماعي المتسارع، وعولمة الاقتصاد، وانتشار التقنيات الحديثة والمتطورة، وتطبيق أنظمة الجودة والمواصفات العالمية، هذا أدى إلى التفكير في التطوير للمؤسسات التعليمية والتدريبية لتصبح أكثر انفتاحاً وإتقاناً للنواتج والمهارات المرتبطة بها . (إبراهيم عبد الله : ٢٠٠٣ : ٧٧) .

وعلي الرغم من أهمية الاقتصاد المعرفي ، وتأثيره على كافه مجالات الحياة المعاصرة والجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في مصر في تطوير نظامها التربوي بصفة عامة ؛ لمواكبة المتغيرات المعاصرة ؛ فإن المؤشرات تشير إلى وجود فجوة حقيقية بين ما هو موجود وما هو مرغوب إذ تشير العديد من البحوث والدراسات إلى أن الدول العربية بصفة عامة ، ومصر بصفة خاصة في مستوي متدني قياساً بالدول المتقدمة فقد أشار تقرير المنتدي الاقتصادي العالمي إلى تراجع مستوي الدول العربية في مجال التنافسية في مجالات البحث ، والابتكار ، والتدريب (world Economy Forum:2012)

كما أشار تقرير البنك الدولي عن التعليم ٢٠٠٨ إلى وجود فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية في الدول العربية وبين ما تحتاجه المنطقة لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية وإلى جانب وجود الكثير من المشكلات ، وجوانب القصور كعدم المواءمة بين مخرجات التعليم الثانوي واحتياجات سوق العمل وتدني الكفاءة الداخلية ، والخارجية لنظام التعليم الثانوي ، وعدم إعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعي على الوجة المطلوب كما أشار تقرير التنمية الإنسانية إلى أن خطوات الإصلاح التقليدية لن تثمر ما لم يتم الاعتماد على منهجيات إصلاح واقعية تعزز العلاقة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات

المجتمع المحلي ، وتحدث إصلاحاً حقيقياً .(أحمد عودة القرارعة : ٢٠١٣ : ٨)

ويشير (Peter: 2002) إلى أن النظام التقليدي عجز عن الاستجابة لتحديات المرحلة الراهنة فهو نظام خطي ؛ فالطلاب يدرسون الشئ نفسة في الوقت نفسه بما يشبة خط التجميع والمعرفة في هذا النظام هشة مجزأة ومنفصلة عن الواقع ونتاجها حافز ضعيف للتعلم؛ ومن الصعب نقله للمواقف الحياتية كما أن الطلاب لا يملكون المهارات الكافية للتعامل مع عصر اقتصاد المعرفة وقد تعزي هذه الأمور إلى العديد من المدخلات أهمها : الكتاب المدرسي ممثلاً في المنهج ، والمعلم ، وغيره ولهذا جاءت هذه الدراسة لتقصي أبعاد اقتصاد المعرفة الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية ممثلة في (الجغرافيا والتاريخ) للمرحلة الثانوية .

مشكلة البحث :

مما سبق تمثلت مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على مدي تضمين منهجي الجغرافيا والتايخ للصف الثاني الثانوي لأبعاد اقتصاد المعرفة .وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

"ما مدي تضمين منهجي الجغرافيا والتاريخ للصف الثاني الثانوي لأبعاد اقتصاد المعرفة ؟" ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات التالية :

١-ماأبعاد اقتصاد المعرفة التي ينبغي تضمينها بمناهج الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي ؟

٢-ما مدي تضمين منهجي الجغرافيا والتاريخ للصف الثاني الثانوي لأبعاد اقتصاد المعرفة ؟

٣- ما التصور المقترح لمنهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة ؟

أهداف البحث : هدف البحث إلى :

١-الكشف عن مدى توافر أبعاد اقتصاد المعرفة في منهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي.

٢- تقديم تصور مقترح لمنهجي الجغرافيا والتاريخ في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة .

أهمية البحث :

رجعت أهمية البحث إلى أنه قد يفيد في :

١-توجيه نظر القائمين علي تخطيط المناهج إلى ضرورة تضمين أبعاد اقتصاد المعرفة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة .

٢-تقديم تصور مقترح لمنهجي الجغرافيا والتاريخ في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة .

٣- إفساح المجال لدراسات أخري في مجال اقتصاد المعرفة وأبعاده .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١- إعداد قائمة بأبعاد اقتصاد المعرفة .

٢-تحليل أهداف ومحتوى منهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي .

٣-إعداد تصور مقترح بمنهجي الجغرافيا والتاريخ للصف الثاني الثانوي في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة .

إجراءات البحث :

سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية للإجابة عن تساؤلاته :

١- تحديد قائمة بأبعاد اقتصاد المعرفة من خلال :

- مراجعة الأدبيات ، والدراسات السابقة العربية ، والأجنبية التي اهتمت باقتصاد المعرفة .

- مراجعة المؤتمرات ، والندوات، والتقارير العالمية ، والإقليمية ، والمحلية التي تناولت أبعاد اقتصاد المعرفة .
- استطلاع رأي الخبراء ، والمختصين في مجال المناهج لضبط القائمة .

٢- تحليل أهداف ومحتوى منهجي الجغرافيا والتاريخ بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة.

٤- رصد النتائج ، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها .

٥-إعداد تصور مقترح لمحتوى منهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي في ضوء قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة .

٦- تقديم التوصيات ، والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات البحث :

يعرف اقتصاد المعرفة إجرائيا بأنه :" نظام تعليمي يسعي لتمكين طلاب المرحلة الثانوية من الحصول علي المعرفة ، واستخدام التكنولوجيا ، والتقنيات الحديثة بما تمكنهم من امتلاك المهارات اللازمة للمنافسة في سوق العمل "

أولاً :الإطار النظري للبحث :

مفهوم اقتصاد المعرفة :

شهد مفهوم اقتصاد المعرفة تطوراً كبيراً في العقود الماضية مع اتساع استخدام شبكات الإنترنت ، والتجارة الإلكترونية، والدفع الإلكتروني ويقوم هذا الاقتصاد على وجود بيانات يتم تطويرها إلى معلومات ، ومن ثم إلى معرفة وحكمة في اختيار الأنسب من بين الخيارات الواسعة التي يتيحها اقتصاد المعرفة .

ولقد تعددت ، وتنوعت تعريفات اقتصاد المعرفة ، وذلك بتعدد الميادين التي اهتمت به وباختلاف وجهات النظر في مفهوم المعرفة ومن أهم هذه التعريفات :

تعرفه (أماني محمد عبد الحميد: ٢٠١٧ : ٦٥) ، (محمد سليمان قاسم : ٢٠٠٦ : ١٤) بأنه : " هو الاقتصاد الذي يدور حول المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية ، وتطبيقات تكنولوجية متطورة ، واستخدام العقل البشري كرأس للمال وتوظيف البحث العلمي ؛ لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصادي ليصبح أكثر استجابة ، وانسجاماً مع تحديات العولمة ، وتكنولوجيا المعلومات ، والاتصال " .

ويعرفه (أحمد منصوري : ٢٠٠٥ : ٦٩) بأنه : " نمط اقتصادي متطور قائم على الاستخدام الواسع النطاق للمعلوماتية ، وشبكة الإنترنت في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في التجارة الإلكترونية مرتكزاً بقوة على المعرفة والإبداع والتطور التكنولوجي "

كما تعرفه (سهير عبد اللطيف أبو العلا : ٢٠١٣ : ٥٦٥) بأنه : " مجتمع العمليات والممارسات القائمة على إنتاج المعرفة ، واستخدامها والذي يؤدي فيه عمال المعرفة دوراً مهماً ، وتمثل في نفس الوقت المجموعة الاجتماعية والسياسية السائدة ، وهو أيضاً مجتمع الذي به تأثير للقدرة الاجتماعية ، والمهنية ، والجغرافية علي وظيفة سوق العمل " .

وعرفه كل من : (عبد الرحمن الهاشمي ، فائزة عزاوي : ٢٠٠٧ : ١٣) بأنه " نظام تعليمي قائم على الوسائل التعليمية ، والبحث العلمي ؛ لتمكين الأفراد من اكتساب المعرفة ، وإنتاجها واستخدامها ويرى أن الاقتصاد المعرفي : نظام تربوي هدفه تمكين الأفراد من الحصول على المعرفة والمشاركة فيها وإنتاجها ، واستخدامها من أجل تحسين نوعية الحياة الإنسانية " .

ويعرفه (محمد سعيد بسيوني : ٢٠١١ : ٧٨) بأنه : " الاقتصاد القائم على استخدام التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في شبكات الاتصالات الرقمية مشتمله على كل من الشبكة الدولية للمعلومات والشبكات الداخلية للمعلومات وكذلك على الحاسبات الآلية والبرامج " .

ويتضح من التعريفات السابقة أن للعنصر البشري دوراً هاماً وفاعلاً في اقتصاد المعرفة ، فلابد من وجود قوة بشرية أيا كان موضعها التنظيمي سواء إدارة عليا ، أو وسطي ، أو إشرافية ، فالكل يساهم في تحقيق أهداف المنظمة والكل يخضع لعمليات استثمارية في رفع الكفاءة ، والمهارة والمعرفة .

سمات وخصائص اقتصاد المعرفة :

في إطار هذا الاقتصاد تشكل المعرفة مصدر للثروة فكلما تراكمت المعرفة ، تراكمت الثروة ولذا أصبح تواجد عمال المعرفة في إطار هذا الاقتصاد هاماً جداً لتحقيق نجاح المؤسسة في بيئة ديناميكية دائمة التغيير وقد غير اقتصاد المعرفة من واقع بيئة العمل وأنظمته وأوجد علاقة بين زيادة إنتاجية العمل ، وزيادة التقنية على مستوي الفرد والمجتمع ومن أهم سمات وخصائص اقتصاد المعرفة كما حددها : (أماني بنت محمد الحصان : ٢٠١٠ ، ٢٠٠) ، (مشعل فراج فهد : ٢٠١١ ، ٣٩) ، (محمد سعيد بسيوني : ٢٠١١ : ٨٠ ، ٨١) ، (سهير أحمد محمد : ٢٠١٣ : ٢٩٢) ، (نجاة بنت محمد سعيد : ٢٠١٤ : ٨٣٧ ، ٨٣٨) ، (محمد جبار الشمري ، حامد كريم الحدراوي : ٢٠١٤ : ١٩١ ، ١٩٢) : (خالد أحمد معيوف : ٢٠١٦ : ٢١، ٢٢) .

- ❖ يرتبط اقتصاد المعرفة بالذكاء ، والقدرة الابتكارية على إيجاد وتوليد منتجات فكرية معرفية وغير معرفية لم تكن الأسواق تعرفها من قبل .
- ❖ يمتاز بالمرونة ، وسرعة التغيير فلا توجد حواجز جغرافية ، ولا زمانية للدخول إليه ويمتاز بالانفتاحية ، والمنافسة العالمية .
- ❖ يتصف بالفاعلية في توظيف تكنولوجيا المعلومات ، والاتصالات لبناء نظام معلوماتي واتصالاتي فائق السرعة ، والدقة ، والاستجابة .
- ❖ يمتاز بالحاجة للتعلم مدى الحياة .

- ❖ إنه رقمي يعتمد على أن محور أو جوهر إنشاء الثروة قد انتقل من المواد ، والآلات والأبنية إلى المعلومات ، والمعرفة ، والرقميات .
- ❖ إنه شبكي من خلال وسائل الاتصالات المباشرة عبر الأقمار الصناعية .
- ❖ إنه افتراضي أى التحول من العمل المادي الحقيقي إلى الافتراضي الذي أصبح ممكنا مع الرقمنة ، والشبكات وتلاشي الحدود بين العالم الحقيقي والخيالي كالقدرة على التعامل مع العالم الافتراضي في التجارة الإلكترونية .
- ❖ استثمار الطاقة المتجددة ، وارتفاع الدخل لصناعة المعرفة كلما أرتفعت مؤهلاتهم وتنوعت كفاياتهم وخبراتهم .
- ❖ عال الجودة يستهدف التميز مثلما هو كثيف المعرفة يرتكز على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري ، والمعرفي والاعتماد على القوة العاملة والمؤهلة ، والمدربة ، والمتخصصة ، وانتهاج التعلم، والتدريب المستمر ، وإعادة التدريب .
- ❖ توطين العلم وبناء القدرة الذاتية في البحث ، والتطوير التقني في جميع النشاطات المجتمعية .
- ❖ تطور مفاهيم جديدة للعمل والآداء واعتماد معايير متطورة ؛ لتقويم النجاح ، والفشل في المؤسسات تستند جميعها إلى فكر الجودة والإتقان في جميع الأنشطة، والأعمال وبشكل مستمر ومتواصل .

❖ زيادة الاهتمام برأس المال الفكري حيث إن ازدياد التركيز والاهتمام بالمعرفة في جميع الأنشطة الاقتصادية أدي بمؤسسات الأعمال إلى الاهتمام برأس المال الفكري باعتباره أساس إنتاج المعرفة ، وتنميتها لدى كافة المؤسسات وهذا من خلال التنمية المستمرة ، والمرتكزة على القدرات الذهنية والفكرية ، ومن جهه أخري تطبيق جميع الأساليب والتقنيات التي تؤدى إلى تعظم الإنتاج الفكري ، وتلك التي تعظم الاستفادة منه .

وتحدد (أماني محمد عبد الحميد : ٢٠١٧ : ٦٧) خصائص اقتصاد المعرفة بالنسبة للمنظومة التعليمية كما يلي :

- تسارع المعرفة وتطور تكنولوجيا المعلومات الناقلة لهذه المعرفة .
- أصبحت دورة المنتج أقصر ، والحاجة إلى الإبداع أسرع .
- تزايد القدرة على المنافسة وفقاً للاهتمام بتحسين النواتج التعليمية ، والصحية .
- اعتماد اقتصاد المعرفة على دول داعمة للاقتصاد من خلال مجموعة من المدخلات أهمها التعليم ، والاهتمام بالثورة المعرفية ، والتكنولوجية .
- نظام فعال للابتكار ، وتوليد المعارف في المجالات المختلفة ؛ من أجل التقدم العلمي والتكنولوجي ، وتحقيق التنافسية الاقتصادية .

متطلبات اقتصاد المعرفة :

هناك عدة متطلبات لاقتصاد المعرفة على الأنظمة التربوية الأخذ بها في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي تتمثل فيما يلي :

- الاستعداد الرقمي الذي يعني إيصال خدمات الاتصالات لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي .
- الإدارة الإلكترونية ، والتي تهدف إلى العمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان وجودهم بالكفاءة المطلوبة .
- التعليم الإلكتروني لرفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية .
- الأعمال الإلكترونية التي تهدف إلي بناء مجتمع رقمي لا ورقي (حنان أبو المجد طمان : ٢٠١٥ : ١٥) .

أهمية اقتصاد المعرفة :

تبرز أهمية اقتصاد المعرفة من خلال الدور الذي تؤديه مضامين اقتصاد المعرفة ، ومعطياته وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات ، والتي يجري توليدها بشكل متزايد ومتسارع .

و تزداد هذه الأهمية مع التقدم التكنولوجي وتحددها (سهير أحمد محمد : ٢٠١٣: ٢٩٠ -٢٩١) فيما يلي :

١- إن المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها اقتصاد المعرفة تعتبر أساس تكوين الثروة وزيادتها، وتراكمها .

٢- استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة قد يساهم في تحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية، وتخفيض كلفة الإنتاج وتحسين نوعيته .

٣- الإسهام في توفير فرص عمل لمن تتوفر لديهم المهارات ، والقدرات العلمية والعملية المتخصصة عالية المستوي .

٤- الإسهام في إحداث التجديد والتحديث ، والتطور للنشاطات الاقتصادية بما يسهم في تحقيق الاستمرارية ، وتطور الاقتصاد ونموه بسرعة واضحة .

٥- الإسهام في توفير الأساس الضرورى للتحفيز على التوسع للاستثمار في المعرفة العلمية والعملية من أجل تكوين رأس مال معرفي يسهم بشكل مباشر في توليد وإنتاج معرفي .

٦- الإسهام في تحقيق تغيرات واضحة ، وملموسة في الاقتصاد وتتضمن التغيرات الهيكلية والزيادة النسبية للإنتاج المعرفي المباشر ، وغير المباشر وزيادة لاستثمار وتكوين رأس المال المعرفي، وزيادة الأهمية النسبية للصادرات من المنتجات المعرفية .

مما سبق يتضح لنا أهمية اقتصاد المعرفة في نشر المعرفة ، وتوظيفها ، وإنتاجها في كافة المجالات ومساعدة كافة المؤسسات على التطور ، والإبداع والاستجابه لاحتياجات المستهلك ويؤثر في درجة النمو ، وطبيعة الإنتاج واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة وكافة المهارات الواجب توافرها .

ركائز ومبادئ اقتصاد المعرفة :

يستند اقتصاد المعرفة على أربع ركائز أساسية يحددها كل من (وليد الشديفات : ٢٠٠٧ : ٥٦)، (ماهر حسين المحروق : ٢٠٠٩ : ١٠) ، (مشعل فراج فهد : ٢٠١١ : ٤١ ، ٤٢) ، (عبد السلام عبد الكريم : ٢٠١٥ : ١٦ ، ١٧) كما يلي :

١- الابتكار (البحث والتطوير) :

ويتم ذلك من خلال نظام فعال من الروابط الأكاديمية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة المعرفة المتنامية ، واستيعابها ، وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٢- التعليم :

وهو من الركائز الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة ، و الماهرة ، والإبداعية ، أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل ، ومع تنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات ، والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدي الحياة وكذلك تناول المناهج اقتصاد المعرفة ، كمفهوم ونشأة ومبادئ، وخصائص في المناهج الدراسية .

٣- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات ، والمعارف ، وتكييفه مع الاحتياجات المحلية لدعم النشاط الاقتصادي، وتحفيز المشاريع علي انتاج قيم مضافة عاليه .

٤- الحاكمية الرشيدة :

والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية ، والنمو وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ، ويسر، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا المعلومات ، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

٥- إعداد معلمين منتجين للمعرفة ومستخدمين لها :

حيث يعتبر إعداد المعلم من أهم ركائز الاقتصاد المعرفي من خلال امتلاك مهارات تعلم وتعليم إبداعية مما يتطلب انفتاحهم على جميع مصادر المعرفة والثقافة ومنها التعلم الإلكتروني ووسائط العرض المتعددة .

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بمبادئ الاقتصاد المعرفي من خلال تحليل العديد من الكتب في التخصصات المختلفة مثل دراسة (2000: Wingard) ، (نهاد عربيات : ٢٠٠٥)،

ومما سبق لابد أن تتبني الدول خطط قصيرة ومتوسطة المدى للتحول إلى اقتصاد المعرفة وخاصة فيما يتعلق بالتعليم العام، وأن تعمل على إعادة صياغة القوانين ، والأنظمة المعمول بها بما يتلائم مع روح العصر، ومفهوم اقتصاد المعرفة بما يسهم في تطوير العديد من المفاهيم في هذا الإطار ، وأن تزيد حجم الإنفاق ، والاستثمارات في قطاع الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات ومراحل التعليم المختلفة لكي يتم مواكبه التغيرات السريعة في كافة نواحي الحياة .

أبعاد اقتصاد المعرفة :

يري الخبراء أن للاقتصاد المعرفي أبعاد مختلفة يجب استغلالها كما ينبغي حتي لا نبقي في هامش المجتمع الدولي ومن أهم هذه الأبعاد :

البعد الاقتصادي : إذ تعتبر المعلومة في الاقتصاد المعرفي هي السلعة، والمصدر الرئيسي للقيمة المضافة ، وإيجاد فرص للعمل ، وترشيد الاقتصاد وهذا يعني أن المجتمع الذي ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف شرايين اقتصاده ، ونشاطاته المختلفة يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه .

البعد التكنولوجي : إذ إن الاقتصاد المعرفي يعني انتشار ، وسيادة التكنولوجيا ،وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة وهذا يعني ضرورة الاهتمام بالوسائط المعلوماتية ، وتكييفها وتطويعها حسب الظروف الموضوعية لكل مجتمع .

البعد الاجتماعي : إذ يعني الاقتصاد المعرفي سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع ، وزيادة مستوي الوعي بتكنولوجيا المعلومات ، وأهميتها ودورها في الحياة اليومية للإنسان .

البعد الثقافي : إذ يعني الاقتصاد المعرفي إعطاء أهمية معتبرة للمعلومة ، والمعرفة ، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وتوفي إمكانية حرية التفكير ، والإبداع ، والعدالة في توزيع العلم ، والمعرفة كما يعني نشر الوعي ، والثقافة في الحياة اليومية للفرد ، والمؤسسة ، والمجتمع ككل (محمد بن علي بن أحمد : ٢٠١١ : ٣٤) ، (حنان أبو المجد طمان : ٢٠١٥ : ١٦)

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بأبعاد ، وملامح اقتصاد المعرفة منها : دراسة (Rue:2005)، (هبة القضاة : ٢٠٠٨)، (Brown&Ashton: 2008) ، (محمد بن علي بن أحمد : ٢٠١١) ، (صلاح جمعة أبو زيد : ٢٠١٦) ،

دور اقتصاد المعرفة في العملية التعليمية :

تشير (حنان أبو المجد : ٢٠١٥ : ١٦) إلى أن دور اقتصاد المعرفة في العملية التعليمية يتلخص فيما يلي :

- ✓ التحول من الاهتمام بالكم إلى الاهتمام بالكيف .
- ✓ توجيه التعلم نحو التعلم الذاتي والمستمر مدي الحياة .
- ✓ إنتاج مخرجات ذات جودة عالية تستطيع المنافسة عالمياً في سوق العمل .
- ✓ توظيف مركز للتكنولوجيا الحديثة في بيئات التعلم والتدريب .
- ✓ تحويل المتعلم من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها .
- ✓ توجيه المتعلمين نحو إيجابيات وسلبيات العولمة .

وتري الباحثة أنه هناك مجموعة من الإجراءات يجب أن تتخذ لتفعيل وتعزيز دور التعليم في ظل اقتصاد المعرفة مثل : إعادة هيكله الإنفاق ؛ وذلك لتعزيز المعرفة في كافة المراحل التعليمية ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال حتي

مرحلة التعليم الجامعي ، العمل علي تطوير رأس المال البشري بتوعية عالية، خلق المناخ المناسب للمعرفة ، الاهتمام بالتعليم النوعي ، الاهتمام بالتعليم الذاتي والمستمر مدي الحياة، تغيير طرائق التدريس ، وتنمية مهارات التفكير العليا ، والاهتمام بالإبداع ومستويات التحليل ، والتركيب، والتقويم ، تفعيل التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم ، تعزيز العلاقات بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأخرى .

أدوار معلم الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا ، التاريخ) في ظل اقتصاد المعرفة :

هناك تحديات كبيرة تواجه المعلم بصفة عامة، ومعلم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ولذلك لابد للمعلم أن يكون له أدوار جديدة ومختلفة عن أدواره السابقة وخاصة في ظل عصر اقتصاد المعرفة ويتمثل دور المعلم بصفة عامة ومعلم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة فيما يلي :

- ❖ صنع علاقات طيبة مع طلبته ، ويتعرف عليهم داخل المدرسة ، وخارجها ويوجه طلابه لأقصر الطرائق ، وأنجحها في تنمية معارفهم وقدراتهم .
- ❖ اكتشاف ميول طلابه العلمية ، وتنميتها ، وإكسابها اتجاهات علمية مرغوبة ، ونقل الثقافة العلمية لهم بكل أمانه ودقة
- ❖ مشاركة الرؤية المصاحبة للتطوير التربوي حيث تسعي هذه الرؤية إلى تأسيس اقتصاد مبني على المعرفة يضم قوى عاملة من المبدعين القادرين على حل المشكلات .
- ❖ السعي للوصول إلى مصادر تعليمية متعددة من خلال البحث في مدي واسع من مصادر التعلم ، ويحدد مواقعها ، وهذا يتطلب فهماً للأهداف التربوية العامة زيادة على فهم مناهج البحث ذاته وتتضمن كذلك تعرف النمو المستمر ، والسريع الذي تتطور به هذه المصادر وتتغير .

- ❖ تعزيز العلاقات مع الآباء ، ومع منظمات المجتمع المحلي فالمعلمون الفاعلون والمهتمون يقيمون علاقات مع الآباء والمجتمع المحلي ويزودون الآباء من وقت لآخر بالمعلومات حول البرامج الدراسية وتزويد الآباء بتقارير حول مدي تقدم أبنائهم في المدرسة .

- ❖ اتباع أسلوب ديموقراطية الحوار ، ومراعاة حقوق الإنسان مع الطلاب . .(عبد السلام عبد الكريم : ٢٠١٣ : ١٩ ، ٢٠) .

- ❖ استخدام المصادر ، والوسائل التعليمية المتعددة والمناسبة ، مما يقتضي تشجيع مبادرات المعلمين في استخدام الكثير من الوسائل التعليمية بما فيها أدوات ومواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

- ❖ تطوير إعداد وتدريب المعلمين من خلال استخدام الأدوات ، والمصادر الحديثة التي تعينه في عملية التدريس .

- ❖ وأن يكون ناقدا في تفكيره ، وقراءاته ، ومبدعاً في حل المشكلات ، وقادراً على صنع المعرفة وإدارتها والقدرة على تحليل البيانات ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات ولديه حب الاستطلاع الذي يساعد على التعلم مدى الحياة ؛ لكي يواكب كل جديد وحديث من حوله، وتكوين رؤية مستقبلية للتعلم

- ❖ تطوير طرائق التدريس في المراحل التعليمية المختلفة بما يتناسب مع التقدم العلمي وعصر اقتصاد المعرفة . (عبد الرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي : ٢٠٠٧) .

- ❖ التركيز على التعلم الفعال بمشاركة الطلبة .

❖ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

❖ ربط التعلم بالحياة .

❖ التركيز على مهارات التفكير العليا . (أحمد عودة القرارعة: ٢٠١٣ : ٦)

وقد أكدت البحوث والدراسات التربوية ضرورة امتلاك معلم الدراسات الاجتماعية لمجموعة من الكفايات التدريسية التي تعد مطلباً أساسياً لمزاولته لمهنة التدريس إلى جانب تمكنه من مادته وإدراكه العميق لمناهجها ، وأهدافها الأساسية ، ومن أهم هذه الكفايات :

١- القدرة علي التدريس ، واستخدام المفاهيم السيكولوجية بكفاية .

٢- اقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة ، والربط بين المدرسة ، والمجتمع ، والمنهج .

٣- القدرة علي القيادة وإدارة الصف .

٤- القدرة على القيام بمتطلبات المهنة ومسئولياتها .

٥- التخطيط للتعلم .

٦- الاتصال والتفاعل .

وتوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بالمعلمين ، وضرورة تدريبهم ، وتنميتهم في عصر اقتصاد المعرفة ومنها : (منيرة بطارسة : ٢٠٠٥) ، (بلقيس داغستاني : ٢٠٠٤) ، (رولا محمد : ٢٠٠٦) ، (سليمان موسي : ٢٠٠٦) ، (مياس إبراهيم : ٢٠٠٧) ، (سفانه أحمد المرايات : ٢٠٠٨) ، (Pandey: 2012) ، (جمال العساف : ٢٠١٣) ، (أماني طه : ٢٠١٤) ، (أحمد الرومي : ٢٠١٤) ، (أماني محمد عبد الحميد : ٢٠١٧)

أدوار الطالب في ظل اقتصاد المعرفة :

لابد أن يتغير دور الطالب في عصر اقتصاد المعرفة ، وتري الباحثة أن الطالب تكون أدواره في ظل عصر اقتصاد المعرفة تتمثل في :

- يتمكن من المعرفة الأكاديمية في الموضوعات المختلفة .
- الاستجابة لمستويات عليا من الأسئلة مثل (التطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم)
- القدرة على تطبيق المعارف العلمية ، ونقلها إلى مواقف الحياة المختلفة .
- التمكن من استخدام مهارات الاتصال مع الآخرين .
- القدرة على انتاج المعرفة وتبادلها مع الآخرين .
- قضاء وقت أكبر في مناقشة الأنشطة التي ينخرط فيها الطلبة أو يشاركون فيها بأفكارهم .
- توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة المعلومات ، وتبادلها ، واستثمارها .
- القدرة على العمل الجماعي والتعاوني وتنمية روح الفريق .
- التمكن من مهارات البحث العلمي .
- القدرة على تخطيط تعلمه ، وإدارته ، ومراقبه ذاته .

اقتصاد المعرفة ومناهج الدراسات الاجتماعية :

تعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج صلة بالمجتمع وبالبيئة التي تحيط بالفرد وتساهم مادة الدراسات الاجتماعية متمثلة في (الجغرافيا والتاريخ) في حل المشكلات اليومية التي يعاني منها الفرد وهي من العلوم التي

تخدم البشرية من خلال أشكال جديدة للمعرفة ، وهي ذات قدرة كبيرة في التأثير على تكوين شخصية الإنسان ، وتعمل مادة الدراسات الاجتماعية على تربية الفرد في الحاضر والاستعداد للمستقبل مع تصور دقيق للظروف العالمية ، والمشكلات المختلفة التي تحيط بالإنسان وتساعد الإنسان على فهم العالم المحيط به من خلال عمليات التحليل ، والتركيب، والربط بين الظاهرات. (أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد : ٢٠٠١ : ٦١)

وتعد الدراسات الاجتماعية من العلوم التي لها دوراً رائداً في اقتصاد المعرفة فهي من العلوم التي تعتمد على المعلومات والمعارف بشكل كبير فهي منتجة للمعلومات ، وتقوم عليها في نفس الوقت ولقد ظهرت العديد من التقنيات الحديثة التي تمثل محوراً هاماً من محاور اقتصاد المعرفة ، وتمثل منتجاً مهماً يتم تسويقه في العديد من المجالات المختلفة كالمجال التجاري ، والسياسي ، والاقتصادي والزراعي ، والصناعي ، والطبي ، والبيئي وغيرها (صلاح محمد جمعة : ٢٠١٦ : ٧٦) .

وتظهر أهمية الاقتصاد المعرفي في التحديات التي تواجه العالم المعاصر بأشكاله ، وأهدافه المختلفة والتي تؤثر وتتأثر بالبيئة التعليمية ، واستراتيجيات التعلم والتعليم ، وتضاهي متغيرات العصر والمتمثلة بالثورة التكنولوجية ، والمعرفية ، ووسائل الإعلام، والاتصال، وانتشار الإنترنت، والتغير الاجتماعي المتسارع، وعولمة الاقتصاد، وانتشار التقنيات الحديثة ، والمتطورة، وتطبيق أنظمة الجودة والمواصفات العالمية، هذا أدى إلى التفكير في التطوير للمؤسسات التعليمة ، والتدريبية لتصبح أكثر انفتاحاً واتقاناً للنتاجات والمهارات المرتبطة بها.(ناصر أحمد الخوالده ،محمد محمود حمادنه: ٢٠١٥: ٥)

وتعد المناهج أحد الوسائل الهامة التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها ؛ ولذا يجب على مناهج الدراسات الاجتماعية متمثلة في (الجغرافيا والتاريخ) الاستجابة لتغيرات العصر الحالى ؛ حتي تستطيع القيام بدورها المنوط بها في إعداد النشء ليكونوا مواطنين صالحين ؛ لهذا فرضت طبيعة اقتصاد المعرفة

على الدراسات الاجتماعية تغيرات من حيث أهدافها ، ومحتواها ، وطرائقها ووسائلها حتي تتحول من فصول مكدسة بالخرائط والملصقات إلى بيئة نشطة بها تكنولوجيا التعليم والاتصال الحديثة .

ثانياً : إعداد أدوات البحث

أولاً : قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة :

١- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا بكلية التربية.

٢- مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة فى إعداد قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة على المصادر التالية :

- مراجعة بعض الأدبيات ، والبحوث ، والدراسات السابقة التى تناولت اقتصاد المعرفة .
- بعض القوائم والتطبيقات الخاصة بأبعاد اقتصاد المعرفة.
- آراء بعض الأساتذة والمتخصصين فى التربية ، والمناهج ، وطرق التدريس.
- الإطلاع على بعض الكتابات التى تناولت اقتصاد المعرفة .

٣- الصورة المبدئية للقائمة:

تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد اقتصاد المعرفة من خلال ما تجمع لدى الباحثين من المصادر السابقة، تم اشتقاق بنود قائمة أبعاد فى صورتها المبدئية، حيث تضمنت (٤) أبعاد رئيسية، ويندرج تحت كل بعد عدداً من الأبعاد الفرعية التى تصف الأداء المتوقع حدوثه من الطلاب، وتمثلت فى (٤٠) بعداً فرعياً، وبذلك أصبحت مؤهلة لعرضها على المتخصصين لضبطها، وإبداء رأيهم فى مدى صدقها، وصحة ما بها من أبعاد .

٤- ضبط القائمة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لقائمة أبعاد اقتصاد المعرفة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي تم عرض القائمة على السادة المحكمين

المتخصصين؛ وذلك للتأكد من صلاحية القائمة، وصدقها، وضبطها ، وتحديد ما يلى:

- مدى مناسبة الأبعاد لطلاب الصف الثاني الثانوي
- مدى مناسبة كل بعد فرعي لمستوي الأبعاد الرئيسة.
- وضوح الصياغة اللغوية للأبعاد.
- الأبعاد التى يرون تعديل صياغتها.
- إضافة أو حذف ما يرونه من أبعاد.

وقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم إجراء التعديلات ، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية .

٥- الصورة النهائية للقائمة•:

بعد إجراء التعديلات الى رآها المحكمون أصبحت قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة تتصف بالصدق ، وبهذا تم التوصل إلى القائمة فى صورتها النهائية والتى تضمنت (٤) أبعاد رئيسة و (٤٠) بعداً فرعياً.

ثانيا : تحليل المحتوى :

يعرف إجرائيا بأنه: أسلوب يستخدم للتعرف على مدى تضمن منهجي الجغرافيا والتاريخ لأبعاد اقتصاد المعرفة الرئيسية، والفرعية بهدف وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد اقتصاد المعرفة الغائبة .

إجراءات تحليل المحتوى :

تم اتباع الخطوات التالية عند إجراء عملية التحليل :

١- تحديد الهدف من التحليل :

هدفت عملية التحليل إلى معرفة مدى توافر أبعاد اقتصاد المعرفة الرئيسة والفرعية التى اشتملت عليها قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة فى منهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي ؛ وذلك بهدف إصدار حكم على المنهجين .

• ملحق (١) الصورة النهائية لقائمة أبعاد اقتصاد المعرفة

٢- عينة التحليل :

تمثلت عينة التحليل فى منهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي ؛ لتحديد مدي تضمنهما لأبعاد اقتصاد المعرفة الرئيسية والفرعية. والجدول التالي يوضح الوحدات المتضمنة بمنهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي.

جدول (١)

الوحدات المتضمنة بمنهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي

م	الوحدات المتضمنة بمنهج الجغرافيا	الوحدات المتضمنة بمنهج التاريخ
الأولى	مدخل إلى جغرافية التنمية	الحضارة العربية وظهور الإسلام
الثانية	جغرافية التنمية وموارد البيئة	الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام
الثالثة	جغرافية التنمية الاقتصادية	مصر والدول المستقلة
الرابعة	جغرافية التنمية البشرية	الحضارة الإسلامية وإسهاماتها

٣- تحديد فئات التحليل :

تعد عملية تحديد فئات التحليل من أكثر مراحل تحليل المحتوى أهمية ، حيث يتوقف عليها نجاحه أو فشله ، وفئات التحليل هى مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل ؛ لكى يستخدمها فى وصف وتصنيف هذا المضمون ؛ مما يتيح

إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل ، وقد حددت فئات التحليل فى هذا البحث بالأبعاد الرئيسية والفرعية فى قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة .

٤- تحديد وحدات التحليل :

وقد اتخذت الجملة وحدة للتحليل وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي .

٥- ثبات التحليل :

يعرف ثبات التحليل بأنه : " التوصل إلى نفس النتائج عند تطبيق المعيار في فترتين مختلفتين أو بواسطة باحثين متكافئين ، ولحساب ثبات التحليل في هذا البحث تم تحليل أهداف ومحتوى منهجي الجغرافيا والتاريخ بمرحلة التعليم الثانوي بالصف الثاني الثانوي في ضوء قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة التي تم التوصل إليها" .

ولحساب ثبات التحليل قامت إحدي الباحثات بالتحليل ثم قامت الباحثة الأخري بإجراء التحليل مرة ثانية وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر حيث بلغت نسبة الاتفاق في تحليل الأهداف العامة لمنهج الجغرافيا ٩٥ % ونسبة الإتفاق للأهداف الإجرائية ٩٣ % ، بينما بلغت نسبة الأهداف العامة لمنهج التاريخ ٩٤ % ونسبة الإتفاق للأهداف الإجرائية ٩١ % ، في حين بلغت نسبة الاتفاق لتحليل محتوى منهج الجغرافيا ٩٠ %، وبلغت نسبة الاتفاق لتحليل محتوى منهج التاريخ ٨٨ %، وبالنظر إلى قيمة معامل الاتفاق نجد أنها تدل على نسبة ثبات عالية مما يجعلنا نطمئن علي نتائج التحليل .

جدول (٢)

نتائج تحليل الأهداف العامة والأجرائية لمنهج التاريخ بالصف الثانى الثانوى فى ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
البعد التكنولوجى	استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات في عرض المحتوى .	٠	٠%	٠	٠%
	توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التعامل مع المشكلات الطبيعية والبشرية.	٠	٠%	٠	٠%
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات المعاصرة والوسائط المتعددة .	٠	٠%	٠	٠%
	استخدام البرامج الكمبيوترية في تدريس منهجي الجغرافيا والتاريخ وتنفيذ الأنشطة.	٠	٠%	٠	٠%

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	استخدام التقنيات المعاصرة كأدوات تعليمية جماعية وفردية مثل (الإنترنت – مواقع التواصل الاجتماعى) .	٠	%٠	٠	%٠
	الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال بنك المعرفة المصرى .	٠	%٠	٠	%٠
	تشجيع الطلاب على مواصلة البحث وجمع المعلومات من خلال استخدام المصادر الإلكترونية المتنوعة .	٠	%٠	٠	%٠
	إبراز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .	٠	%٠	٠	%٠
	إرشاد الطالب إلى المواقع الإلكترونية	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	التي يمكن الاستفادة منها فى فهم منهجى الجغرافيا والتاريخ.				
النسبة الإجمالية للبعد		٠	٠%	٠	٠%
البعد الاجتماعى	تنمية مهارات التواصل والحوار بين المتعلمين بعضهم البعض .	٠	٠%	٠	٠%
	أهمية التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل واضح ومحدد .	٠	٠%	٠	٠%
	تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب .	١	٣,٢٢%	٣	٣,٢٢%
	تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع قضايا ومشكلات المجتمع .	٠		١	١,٠٧%

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	بيان أهمية القيم الإيجابية والالتزام بها .	٤	%١٢,٩٠	١٥	%١٦,١٢
	التأكيد على أهمية تحمل المسئولية .	٠		٦	%٦,٤٥
	بيان أهمية الابتعاد عن التعصب بكافة أشكاله .	٠		٤	%٤,٣٠
	التأكيد على رفض الظواهر الاجتماعية السلبية .	٠		١	%١,٠٧
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو منهجى الجغرافيا والتاريخ .	٠		٠	
	العناية بممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم التعاونى بين الأقران	٠		٠	

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	التأكيد على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى كل ما يخدم المجتمع .	٢	٦,٤٥%	٢	٢,١٥%
	بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف.	٠		٥	٥,٣٧%
النسبة الإجمالية للبعد :		٧	٢٢,٥٨%	٣٧	٣٩,٧٨%
البعد الثقافى	إكساب القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات .	٧	٢٢,٥٨%	١٠	١٠,٧٥%
	تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء .	١	٣,٢٢%	٢	٢,١٥%
	التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع والابتكار .	٠	٠	٠	

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	تشجيع الطلاب على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها .	٧	%٢٢,٥٨	١٠	%١٠,٧٥
	تشجيع الطلاب على التفكير بعمق وابداع فى القضايا التاريخية والجغرافية.	٣	%٩,٦٧	١٣	%١٣,٩٧
	طرح القضايا التي تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم نحو استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض والتأكد منها والوصول إلى أحكام من خلالها .	٠		٨	%٨,٦٠
	ربط موضوعات منهجى الجغرافيا والتاريخ بالمواقف	١		٢	%٢,١٥

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	الحياتية التي يمر بها الطلاب				
	التأكيد على المشاركة الإيجابية في التطوير الحضاري في ميادين العلم والمعرفة.	١	%٣,٢٢	١	%١,٠٧
	التأكيد على المعرفة وأثرها في تحقيق التنمية الشاملة .	١	%٣,٢٢	٤	%٤,٣٠
	استثارة دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة .	٣	%٩,٦٧	٣	%٣,٢٢
النسبة الإجمالية للبعد :		٢٤	%٧٧,٤١	٥٣	%٥٦,٩٨
البعد الاقتصادي	التأكيد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل.	٠		٠	

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	التأكيد على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معاً.	٠		٠	
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثروات الاقتصادية والمحافظة عليها وكيفية استغلالها	٠		٠	
	تشجيع الطلاب على المبادرة والعمل المنتج .	٠		٣	%٣,٢٢
	التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية والاقتصادية .	٠		٠	
	توظيف المعرفة والتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة	٠		٠	

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	الاقتصادية .				
	امتلاك المهارات التى تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل .	٠		٠	
	بيان أهمية الاستثمار في العقل البشري .	٠		٠	
	أهمية الاستغلال الأمثل للموارد بما يحقق التنمية المستدامة .	٠		٠	
النسبة الإجمالية للبعد		٠		٣	%٣,٢٢

يتضح من الجدول السابق :

١- عدم تضمين البعد التكنولوجى بجميع أبعاده الفرعية فى الأهداف العامة والأهداف الإجرائية لمحتوى منهج التاريخ بالصف الثانى الثانوى .

٢- جاء **البعد الاجتماعى** فى المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات سواء بالأهداف العامة والإجرائية بمنهج التاريخ للصف الثانى الثانوى فى حين غابت الأبعاد الفرعية التالية: تنمية مهارات التواصل والحوار بين المتعلمين بعضهم البعض، أهمية التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل واضح ومحدد ، تنمية الانتماء والتفاعل مع قضايا ومشكلات المجتمع عن الأهداف العامة والأجرائية .

٣ - **جاء البعد الثقافى** فى المرتبة الأولى من حيث عدد تكرارات بالأهداف العامة والأجرائية الا أنه غاب بعد : التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع والابتكار عن كلا من الأهداف العامة والإجرئية كما غاب البعد الفرعى : طرح القضايا التى تثير التفكير لدى المعلمين وتدفعهم نحو استخدام الأسلوب العلمى القائم على فرض الفروض والتأكد منها والوصول إلى احكام من خلالها عن الأهداف العامة

٤ - **غابت جميع الأبعاد الفرعية للبعد الاقتصادي** عن الأهداف العامة والإجرائية لمنهج التاريخ بالصف الثانى الثانوى فيما عدا تشجيع الطلاب على المبادرة والابتكار والعمل المنتج وردت ثلاث مرات بالأهداف الإجرائية .

جدول (٣)

نتائج تحليل الأهداف العامة والأجرائية لمنهج الجغرافيا بالصف الثانى الثانوى فى ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
البعد التكنولوجى	استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات في عرض المحتوى .	١	%٢,٦٣	١	%١,١٩
	توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التعامل مع المشكلات الطبيعية والبشرية.	١	%٢,٦٣	٢	%٢,٣٨
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات المعاصرة والوسائط المتعددة .	٢	%٥,٢٦	٢	%٢,٣٨
	استخدام البرامج الكمبيوترية في تدريس منهجي الجغرافيا والتاريخ وتنفيذ الأنشطة.	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	استخدام التقنيات المعاصرة كأدوات تعليمية جماعية وفردية مثل (الإنترنت – مواقع التواصل الاجتماعى) .	١	%٢,٦٣	٢	%٢,٣٨
	الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال بنك المعرفة المصرى .	٠	%٠	٠	%٠
	تشجيع الطلاب على مواصلة البحث وجمع المعلومات من خلال استخدام المصادر الإلكترونية المتنوعة .	١	%٢,٦٣	٠	%٠
	إبراز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .	٠	%٠	٠	%٠
	إرشاد الطالب إلى المواقع الإلكترونية	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	التي يمكن الاستفادة منها فى فهم منهجى الجغرافيا والتاريخ.				
النسبة الإجمالية للبعد		٦	%١٥,٧٨	٧	%٨,٣٣
البعد الاجتماعى	تنمية مهارات التواصل والحوار بين المتعلمين بعضهم البعض .	٠	%٠	٠	%٠
	أهمية التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل واضح ومحدد .	٠	%٠	٠	%٠
	تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب .	٠	%٠	٠	%٠
	تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع قضايا ومشكلات	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	المجتمع .				
	بيان أهمية القيم الإيجابية والالتزام بها .	١	%٢,٦٣	٢	%٢,٣٨
	التأكيد على أهمية تحمل المسئولية .	٠	%٠	٠	%٠
	بيان أهمية الابتعاد عن التعصب بكافة أشكاله .	٠	%٠	٠	%٠
	التأكيد على رفض الظواهر الاجتماعية السلبية .	٠	%٠	٠	%٠
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو منهجى الجغرافيا والتاريخ .	٠	%٠	٠	%٠
	العناية بممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	التعاونى بين الأقران				
	التأكيد على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى كل ما يخدم المجتمع .	٠	٠%	٠	٠%
	بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف.	٠	٠%	٠	٠%
النسبة الإجمالية للبعد :		١	٢,٦٣%	٢	٢,٣٨%
البعد الثقافى	إكساب القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات .	٦	١٥,٧٨%	٨	٩,٥٢%
	تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء .	٠	٠%	٠	٠%
	التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع	٠	٠%	٠	٠%

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	والابتكار .				
	تشجيع الطلاب على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها .	٣	%٧,٨٩	٦	%٧,١٤
	تشجيع الطلاب على التفكير بعمق وابداع فى القضايا التاريخية والجغرافية.	٥	%١٣,١٥	١٣	%١٥,٤٧
	طرح القضايا التي تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم نحو استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض والتأكد منها والوصول إلى أحكام من خلالها .	٠	%٠	١	%١,١٩
	ربط موضوعات منهجى الجغرافيا	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	والتاريخ بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلاب				
	التأكيد على المشاركة الإيجابية في التطوير الحضاري في ميادين العلم والمعرفة.	٠	%٠	٠	%٠
	التأكيد على المعرفة وأثرها في تحقيق التنمية الشاملة .	٠	%٠	٠	%٠
	استثارة دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة .	٠	%٠	٠	%٠
النسبة الإجمالية للبعد :		١٤	%٣٦,٨٤	٢٨	%٣٣,٣٣
البعد الاقتصادي	التأكيد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل.	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	التأكيد على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معاً.	٠	%٠	٠	%٠
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثروات الاقتصادية والمحافظة عليها وكيفية استغلالها	٠	%٠	٠	%٠
	تشجيع الطلاب على المبادرة والعمل المنتج .	٠	%٠	٠	%٠
	التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية والاقتصادية .	٠	%٠	٠	%٠
	توظيف المعرفة والتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة	٠	%٠	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد بالنسبة للأهداف العامة	النسبة	العدد بالنسبة للأهداف الإجرائية	النسبة
	الاقتصادية .				
	امتلاك المهارات التى تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل .	٠	٠%	٠	٠%
	بيان أهمية الاستثمار في العقل البشري .	٠	٠%	١	١,١٩%
	أهمية الاستغلال الأمثل للموارد بما يحقق التنمية المستدامة .	٠	٠%	٠	٠%
النسبة الإجمالية للبعد		٠	٠%	١	١,١٩%

يتضح من الجدول السابق:

١- جاء البعد التكنولوجي فى المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات سواء بالأهداف العامة والإجرائية بمنهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي فى حين غابت الأبعاد الفرعية التالية : استخدام البرامج الكمبيوترية في تدريس منهجي الجغرافيا

والتاريخ وتنفيذ الأنشطة، الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال بنك المعرفة المصري، إبراز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، إرشاد الطالب إلى المواقع الالكترونية التي يمكن الاستفادة منها فى فهم منهجي الجغرافيا والتاريخ .

٢- غابت جميع الأبعاد الفرعية للبعد الاجتماعي عن الأهداف العامة والإجرائية لمنهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي فيما عدا بيان أهمية القيم الإيجابية والالتزام بها وردت مرة واحدة في الأهداف العامة، ومرتين بالأهداف الإجرائية .

٣-جاء البعد الثقافي فى المرتبة الأولى من حيث عدد تكرارات بالأهداف العامة والإجرائية إلا أنه غاب بعد : تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء، التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع والابتكار، ربط موضوعات منهجي الجغرافيا والتاريخ بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلاب، استثارة دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة، التأكيد على المعرفة وأثرها في تحقيق التنمية الشاملة، التأكيد على المشاركة الإيجابية في التطوير الحضاري في ميادين العلم والمعرفة. عن كلا من الأهداف العامة والإجرائية كما غاب البعد الفرعي : طرح القضايا التي تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم نحو استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض والتأكد منها والوصول إلى أحكام من خلالها عن الأهداف العامة.

٤- غابت جميع الأبعاد الفرعية للبعد الاقتصادي عن الأهداف العامة والإجرائية لمنهج الجغرافيا بالصف الثاني الثانوي فيما عدا بيان أهمية الاستثمار في العقل البشري وردت مرة واحدة بالأهداف الإجرائية .

نتائج تحليل محتوى منهج التاريخ بالصف الثاني الثانوي فى ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة :

جدول (٤)

نتائج تحليل محتوى منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي

	الأبعاد الفرعية	العدد	النسبة
	استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات في عرض المحتوى .	٠	%٠
	توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التعامل مع المشكلات الطبيعية والبشرية.	٠	%٠
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات المعاصرة والوسائط المتعددة .	٠	%٠
	استخدام البرامج الكمبيوترية في تدريس منهجي الجغرافيا والتاريخ وتنفيذ الأنشطة.	١	%٠,٨
	استخدام التقنيات المعاصرة كأدوات تعليمية جماعية وفردية مثل (الإنترنت – مواقع التواصل الاجتماعى) .	٠	%٠
	الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال بنك المعرفة المصرى .	٠	%٠
	تشجيع الطلاب على مواصلة البحث وجمع المعلومات من خلال استخدام المصادر الإلكترونية المتنوعة .	٣	%٢,٤
	إبراز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .	١	%٠,٨
	إرشاد الطالب إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها فى فهم منهجى الجغرافيا والتاريخ .	١	%٠,٨
مالية للبعد		٦	%٤,٨
	تنمية مهارات التواصل والحوار بين المتعلمين بعضهم البعض .	١٥	%١٢
	أهمية التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل واضح ومحدد .	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد
	تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب .	٧
	تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع قضايا ومشكلات المجتمع .	١
	بيان أهمية القيم الإيجابية والالتزام بها .	١٦
	التأكيد على أهمية تحمل المسئولية .	٤
	بيان أهمية الابتعاد عن التعصب بكافة أشكاله .	٢
	التأكيد على رفض الظواهر الاجتماعية السلبية .	٣
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو منهجى الجغرافيا والتاريخ .	٠
	العناية بممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم التعاونى بين الأقران	٠
	التأكيد على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى كل ما يخدم المجتمع .	٤
	بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف .	٦
النسبة الإجمالية للبعد		٥٨
البعد الثقافى	إكساب القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات .	١٢
	تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء .	٣
	التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع والابتكار .	٠
	تشجيع الطلاب على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها .	١٣

	الأبعاد الفرعية	العدد	النسبة
	تشجيع الطلاب على التفكير بعمق وابداع فى القضايا التاريخية والجغرافية.	٦	%٤,٨
	طرح القضايا التي تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم نحو استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض والتأكد منها والوصول إلى أحكام من خلالها .	٤	%٣,٢
	ربط موضوعات منهجى الجغرافيا والتاريخ بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلاب	٧	%٥,٦
	التأكيد على المشاركة الإيجابية في التطوير الحضاري في ميادين العلم والمعرفة.	١	%٠,٨
	التأكيد على المعرفة وأثرها في تحقيق التنمية الشاملة .	١	%٠,٨
	استثارة دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة .	٠	%٠
مالية للبعد		٤٧	%٣٧,٦
	التأكيد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل .	٠	%٠
	التأكيد على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معاً.	٥	%٤
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثروات الاقتصادية والمحافظة عليها وكيفية استغلالها	١	%٠,٨
	تشجيع الطلاب على المبادرة والابتكار والعمل المنتج .	٢	%١,٦
	التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية والاقتصادية .	٠	%٠
	توظيف المعرفة والتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة الاقتصادية .	١	%٠,٨
	امتلاك المهارات التى تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل .	٠	%٠

البعد الرئيسى	الأبعاد الفرعية	العدد
	بيان أهمية الاستثمار في العقل البشري .	٤
	أهمية الاستغلال الأمثل للموارد بما يحقق التنمية المستدامة .	١
	النسبة الإجمالية للبعد	١٤

يتضح من جدول (٤) ما يلي

١- يبلغ المتوسط النسبي **للبعد التكنولوجى** لمحتوى التاريخ (٤,٨%) وهذه النسبة غير مرضية ويرجع ذلك لتناول المحتوى الحضارة العربية وظهور الإسلام والفتوحات الاسلامية وتاريخ مصر والدول المستقلة وإسهامات الحضارة الإسلامية، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج التاريخ، فبعد استخدام البرامج الكمبيوترية في تدريس منهجي الجغرافيا والتاريخ وتنفيذ الأنشطة جاء بنسبة (٠,٨%) وبعد تشجيع الطلاب على مواصلة البحث وجمع المعلومات من خلال استخدام المصادر الإلكترونية المتنوعة بنسبة (٢,٤%)، وبعد إبراز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع بنسبة (٠,٨%)، وبعد إرشاد الطالب إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها فى فهم منهجى الجغرافيا والتاريخ بنسبة (٠,٨%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى بعد استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات في عرض المحتوى، وبعد توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التعامل مع المشكلات الطبيعية والبشرية، وبعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات المعاصرة والوسائط المتعددة ، وبعد استخدام التقنيات المعاصرة كأدوات تعليمية جماعية وفردية مثل (الإنترنت – مواقع التواصل الاجتماعى)، وبعد الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال بنك المعرفة المصرى .

٢- يبلغ المتوسط النسبي **للبعد الاجتماعى** لمحتوى التاريخ (٤٦,٤%) وهذه النسبة ترجع إلى تناول المقرر لبعض القضايا والأحداث التاريخية وإيضاح دور المرأة خلال فترة التاريخ الإسلامي، وتعرف الخلفاء الراشدين ودور الصحابة فى بناء الدولة الإسلامية وتوسعها ، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج التاريخ، فبعد تنمية مهارات التواصل والحوار بين المتعلمين بعضهم البعض بنسبة (١٢%)، وبعد تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بنسبة (٥,٦%)، وبعد تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع قضايا ومشكلات المجتمع بنسبة (٠,٨%)، وبعد بيان أهمية القيم الإيجابية والالتزام بها بنسبة (١٢,٨%)، وبعد التأكيد على أهمية تحمل المسئولية بنسبة (٣,٢%)، وبعد بيان أهمية الابتعاد عن التعصب بكافة أشكاله بنسبة (١,٦%)، وبعد التأكيد على رفض الظواهر الاجتماعية السلبية بنسبة (٢,٤%)، وبعد التأكيد على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى كل ما يخدم المجتمع بنسبة (٣,٢%)، وبعد بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف بنسبة (٤,٨%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى أهمية التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل واضح ومحدد، وبعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو منهجى الجغرافيا والتاريخ، وبعد العناية بممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم التعاونى بين الأقران .

٣ - يبلغ المتوسط النسبي **للبعد الثقافى** (٣٧,٦%) وهذه النسبة ترجع إلى تناول محتوى التاريخ للبيانات والمعلومات التى تحتاج إلى تفسير وتحليل وعرض مجموعة من الأحداث التى تتطلب النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات ، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج التاريخ، فبعد إكساب القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات بنسبة (٩,٦%)، وبعد تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء بنسبة (٢,٤%)، وبعد تشجيع الطلاب على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها بنسبة (١٠,٤%)، وبعد تشجيع الطلاب على التفكير بعمق وابداع فى القضايا التاريخية والجغرافية بنسبة (٤,٨%)، وبعد طرح القضايا التي تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم نحو

استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض والتأكد منها والوصول إلى أحكام من خلالها بنسبة (٣,٢%)، وبعد ربط موضوعات منهجى الجغرافيا والتاريخ بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلاب بنسبة (٥,٦%)، وبعد التأكيد على المشاركة الإيجابية في التطوير الحضاري في ميادين العلم والمعرفة بنسبة (٠,٨%)، وبعد التأكيد على المعرفة وأثرها في تحقيق التنمية الشاملة بنسبة (٠,٨%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع والابتكار، وبعد استثارة دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة .

٤ – يبلغ المتوسط النسبي **للبعد الاقتصادي** (١١,٢%)وهذه النسبة غير مرضية ويرجع ذلك الى قلة تناول المحتوى للقضايا الاقتصادية وتنمية المهارات المهنية لدى الطلاب والمتطلبة للمنافسة فى سوق العمل وتحقيق العمل المنتج والمحافظة على الثروات الاقتصادية مما يحقق توفير احتياجات الأجيال الحالية والأجيال المقبلة بالإضافة الى قلة توظيف المعرفة والتكنولوجيا فى ممارسة الأنشطة الاقتصادية ، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج التاريخ، فبعد التأكيد على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معاً بنسبة (٤%) ، وبعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثروات الاقتصادية والمحافظة عليها وكيفية استغلالها بنسبة (٠,٨%)، وبعد تشجيع الطلاب على المبادرة والابتكار والعمل المنتج بنسبة (١,٦%)، وبعد توظيف المعرفة والتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة الاقتصادية بنسبة (٠,٨%)، وبعد بيان أهمية الاستثمار في العقل البشري بنسبة (٣,٢%)، وبعد أهمية الاستغلال الأمثل للموارد بما يحقق التنمية المستدامة بنسبة (٠,٨%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى التأكيد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل، وبعد التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية والاقتصادية، وبعد امتلاك المهارات التى تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل.

جدول (٥)

نتائج تحليل محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي .

الأبعاد الفرعية	العدد	النسبة
استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات في عرض المحتوى .	١٣	%٣,١٩
توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التعامل مع المشكلات الطبيعية والبشرية.	٨	%١,٩٦
توظيف نظم المعلومات الجغرافية في عرض المحتوى .	٧	%١,٧١
تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات المعاصرة والوسائط المتعددة .	١	%٠,٢٤
استخدام البرامج الكمبيوترية في تدريس منهجي الجغرافيا والتاريخ وتنفيذ الأنشطة.	٤	%٠,٩٨
استخدام التقنيات المعاصرة كأدوات تعليمية جماعية وفردية مثل (الإنترنت – مواقع التواصل الاجتماعي) .	١٠	%٢,٤٥
الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال بنك المعرفة المصري .	٠	%٠
تشجيع الطلاب على مواصلة البحث وجمع المعلومات من خلال استخدام المصادر الإلكترونية المتنوعة .	٢٦	%٦,٣٨
إبراز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .	٠	%٠
إرشاد الطالب إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها فى فهم منهجي الجغرافيا والتاريخ .	٢٠	%٤,٩١
مالية للبعد	٨٩	%٢١,٨٦
تنمية مهارات التواصل والحوار بين المتعلمين بعضهم البعض .	٨٤	%٢٠,٦٣

البعد الرئيسي	الأبعاد الفرعية	العدد
	أهمية التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل واضح ومحدد .	٠
	تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب .	٣
	تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع قضايا ومشكلات المجتمع .	٤
	بيان أهمية القيم الإيجابية والالتزام بها .	١٤
	التأكيد على أهمية تحمل المسئولية .	٢
	بيان أهمية الابتعاد عن التعصب بكافة أشكاله .	٠
	التأكيد على رفض الظواهر الاجتماعية السلبية .	٠
	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو منهجي الجغرافيا والتاريخ .	٠
	العناية بممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم التعاوني بين الأقران	١١
	التأكيد على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى كل ما يخدم المجتمع .	٠
	بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف .	٠
النسبة الإجمالية للبعد		١١٨
البعد الثقافي	إكساب القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات .	٦٠
	تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء .	١٨
	التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع والابتكار .	١
	تشجيع الطلاب على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها .	٤٨

الأبعاد الفرعية	العدد	النسبة
تشجيع الطلاب على التفكير بعمق وإبداع فى القضايا التاريخية والجغرافية.	٣٣	%٨,١
طرح القضايا التي تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم نحو استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض والتأكد منها والوصول إلى أحكام من خلالها .	٨	%١,٦٩
ربط موضوعات منهجي الجغرافيا والتاريخ بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلاب .	٢	%٠,٤٩
التأكيد على المشاركة الإيجابية في التطوير الحضاري في ميادين العلم والمعرفة.	٠	%٠
التأكيد على المعرفة وأثرها في تحقيق التنمية الشاملة .	١٥	%٣,٦٨
استثارة دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة .	٢	%٠,٤٩
مالية للبعد	١٨٧	%٤٣,٧٣
التأكيد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل .	١	%٠,٢٤
التأكيد على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معاً.	٣	%٠,٧٣
تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثروات الاقتصادية والمحافظة عليها وكيفية استغلالها .	٣	%٠,٧٣
تشجيع الطلاب على المبادرة والابتكار والعمل المنتج .	٠	%٠
التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية والاقتصادية .	٣	%٠,٧٣
توظيف المعرفة والتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة الاقتصادية .	٠	%٠
امتلاك المهارات التى تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل .	٠	%٠

البعد الرئيسي	الأبعاد الفرعية	العدد
	بيان أهمية الاستثمار في العقل البشري .	٢
	أهمية الاستغلال الأمثل للموارد بما يحقق التنمية المستدامة .	١
	النسبة الإجمالية للبعد	١٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي

١- يبلغ المتوسط النسبي **للبعد التكنولوجي** لمحتوى الجغرافيا (٢١,٨٦%) وهذه النسبة ترجع إلى تناول المقرر للتقنيات الحديثة ودورها في جغرافيا التنمية مثل استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات واستخدام البرامج الكمبيوترية وشبكة المعلومات الدولية ومواقع التواصل الاجتماعي في تدريس منهج الجغرافيا ، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج الجغرافيا فبعد استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات في عرض المحتوى بنسبة (٣,١٩%)، وبعد توظيف نظم المعلومات الجغرافية في التعامل مع المشكلات الطبيعية والبشرية بنسبة (١,٩٦%)، وبعد توظيف نظم المعلومات الجغرافية في عرض المحتوى بنسبة (١,٧١%)، وبعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التقنيات المعاصرة والوسائط المتعددة بنسبة (٠,٢٤%)، وبعد استخدام البرامج الكمبيوترية في تدريس منهجي الجغرافيا والتاريخ وتنفيذ الأنشطة بنسبة (٠,٩٨%)، وبعد استخدام التقنيات المعاصرة كأدوات تعليمية جماعية وفردية مثل (الإنترنت – مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة (٢,٤٥%)، وبعد تشجيع الطلاب على مواصلة البحث وجمع المعلومات من خلال استخدام المصادر الإلكترونية المتنوعة بنسبة (٦,٣٨%)، وبعد إرشاد الطالب إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها فى فهم منهجي الجغرافيا والتاريخ بنسبة (٤,٩١%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى بعد الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال

بنك المعرفة المصري ، وبعد إبراز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع .

٢- يبلغ المتوسط النسبي **للبعد الاجتماعي** لمحتوى الجغرافيا (٢٨,٩٩%) وهذه النسبة ترجع إلى تناول المقرر تنمية لمهارات التواصل والحوار بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض وممارسة الأنشطة الجماعية ، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج الجغرافيا فبعد تنمية مهارات التواصل والحوار بين المتعلمين بعضهم البعض بنسبة (٢٠,٦٣%)، وبعد تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب بنسبة (٠,٧٣%)، وبعد تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع قضايا ومشكلات المجتمع بنسبة (٠,٩٨%)، وبعد بيان أهمية القيم الإيجابية والالتزام بها بنسبة (٣,٤٣%)، وبعد التأكيد على أهمية تحمل المسئولية بنسبة (٠,٤٩%)، وبعد العناية بممارسة الأنشطة الجماعية وأساليب التعلم التعاوني بين الأقران بنسبة (٢,٧%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى بعد أهمية التعبير عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر بشكل واضح ومحدد، وبعد بيان أهمية الابتعاد عن التعصب بكافة أشكاله، وبعد التأكيد على رفض الظواهر الاجتماعية السلبية، وبعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو منهجي الجغرافيا والتاريخ ، وبعد التأكيد على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى كل ما يخدم المجتمع ، وبعد بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف .

٣ - يبلغ المتوسط النسبي **للبعد الثقافي** (٤٣,٧٣%) وهذه النسبة ترجع إلى تناول محتوى الجغرافيا للبيانات والمعلومات التى تحتاج إلى تفسير وتحليل وعرض موضوعات لجغرافية التنمية ومجالاتها والتقنيات الحديثة ودورها فى جغرافية التنمية ، وعرض العلاقة بين جغرافية التنمية وموارد البيئة، وجغرافية التنمية الاقتصادية والبشرية، والتى تتطلب النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج الجغرافيا فبعد إكساب القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات

بنسبة (١٤,٧٤%)، وبعد تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء بنسبة (٤,٤٢%)، وبعد التأكيد على أهمية الاكتشاف والإبداع والابتكار بنسبة (٠,٢٤%)، وبعد تشجيع الطلاب على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها بنسبة (١١,٧٩%)، وبعد تشجيع الطلاب على التفكير بعمق وإبداع فى القضايا التاريخية والجغرافية بنسبة (٨,١%)، وبعد طرح القضايا التي تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم نحو استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض والتأكد منها والوصول إلى أحكام من خلالها بنسبة (١,٦٩%)، وبعد ربط موضوعات منهجي الجغرافيا والتاريخ بالمواقف الحياتية التي يمر بها الطلاب بنسبة (٠,٤٩%)، وبعد التأكيد على المعرفة وأثرها في تحقيق التنمية الشاملة بنسبة (٣,٦٨%)، وبعد استثارة دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة بنسبة (٠,٤٩%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى بعد التأكيد على المشاركة الإيجابية في التطوير الحضاري في ميادين العلم والمعرفة .

٤ – يبلغ المتوسط النسبي **للبعد الاقتصادي** (٣,١٩%) وهذه النسبة غير مرضية ويرجع ذلك الى قلة تناول المحتوى لتنمية المهارات المهنية لدى الطلاب والمتطلبة للمنافسة فى سوق العمل وتحقيق العمل المنتج والمحافظة على الثروات الاقتصادية مما يحقق توفير احتياجات الأجيال الحالية والأجيال المقبلة بالإضافة الى قلة توظيف المعرفة والتكنولوجيا فى ممارسة الأنشطة الاقتصادية، كما جاءت نسب الأبعاد الفرعية ضعيفة في تضمنها لمحتوى منهج الجغرافيا فبعد التأكيد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل بنسبة (٠,٢٤%)، وبعد التأكيد على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معاً بنسبة (٠,٧٣%)، وبعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثروات الاقتصادية والمحافظة عليها وكيفية استغلالها بنسبة (٠,٧٣%)، وبعد التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية والاقتصادية بنسبة (٠,٧٣%)، وبعد بيان أهمية الاستثمار في العقل البشري بنسبة (٠,٤٩%)، وبعد أهمية الاستغلال الأمثل

للموارد بما يحقق التنمية المستدامة بنسبة (٠,٢٤%)، فى حين غابت بعض الأبعاد وهى بعد تشجيع الطلاب على المبادرة والابتكار والعمل المنتج ، وبعد توظيف المعرفة والتكنولوجيا في ممارسة الأنشطة الاقتصادية ، وبعد امتلاك المهارات التى تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل .

خامسا : بناء التصور المقترح :

خطوات بناء التصور المقترح لتضمين أبعاد اقتصاد المعرفة في منهجي الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي)

أولا : فلسفة بناء التصور المقترح .

ثانيا : تحديد الأسس التى قام عليها التصور المقترح .

ثالثا : مكونات التصور المقترح .

رابعا : الأهداف العامة للتصور المقترح المتعلقة بأبعاد اقتصاد المعرفة .

خامسا : الصور النهائية للتصور المقترح .

وفيما يلى تناول هذه الإجراءات بالشرح والتحليل على النحو التالى :

أولا : فلسفة بناء التصور المقترح :

يستند التصور المقترح إلى فلسفة مفادها : أن التربية تسعى إلى مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية من أجل إحداث بناء متكامل للطلاب من خلال المقررات الدراسية ، بما تشمله من محتوى

وأساليب تقويم ؛ مما يسهم فى تقديم فرص جديدة وآليات متعددة لفهم مشكلات المجتمع على المستوى المحلى والإقليمى وتشجيعهم على التعامل مع هذه المشكلات بفكر ناقد ورغبة فى المشاركة فى إيجاد حلول جديدة لهذه المشكلات ، ومن ثم فإن اكتساب أبعاد اقتصاد المعرفة من خلال مناهج الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية يتيح للطالب فرص التفكير فى الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية المحيطة ، كما يصبح ماهرا فى معالجة العديد من القضايا الجغرافية والتاريخية على جميع المستويات المحلية والقومية والعالمية ، بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرارات السليمة تجاه هذه القضايا .

هذا ، وتجدر الإشارة إلى الأساس الفلسفى العام الذى يقوم عليه التصور المقترح ، ويتمثل فيما يلى:

١- إن العصر الحالى يستلزم إعداد مواطن قادر على مسايرة التغييرات والتطورات التكنولوجية الحديثة وصناعة مستقبل أفضل لذاته ، ومن هنا تبرز أهمية استخدام أبعاد اقتصاد المعرفة بصفة عامة والأبعاد الفرعية بصفة خاصة .

٢- تعد أبعاد اقتصاد المعرفة التي تم التوصل إليها إحدي أهم المتطلبات أو التقنيات التي يمكن توظيفها ، فى إعداد وتنظيم مناهج الجغرافيا والتاريخ بما يتناسب مع فلسفتها وأهدافها.

٣- أصبحت أبعاد اقتصاد المعرفة من أهم أهداف تدريس مناهج الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية.

٤- توجد حاجة ماسة فى مصر والعالم العربى بمسايرة مستجدات عصر اقتصاد المعرفة وخاصة أن الدول المتقدمة قد قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال ، بينما أصبحت الدول العربية غير قادرة على ملاحقتها ومتابعة المستحدثات العالمية التى تطرأ يوما بعد يوم.

٥-إن التغيرات والتطورات التى طرأت على المجتمع المصرى ، وما تقوم عليه سياسته فى المرحلة الراهنة من دعوة للتغيير الشامل فى شتى مجالات الحياة وضرورة إعداد جيل من المواطنين قادر على استخدام المستحدثات التكنولوجية في عصر اقتصاد المعرفة والوعى بقضايا ومشكلات المجتمع ، واستخدام مثل هذه الأساليب التكنولوجية فى حلها واتخاذ القرار المناسب تجاهها ، وما يتطلبه ذلك من قدرة على التفكير الناقد والإبداعى واستخدام الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس والمشاركة فى الأنشطة المختلفة وتنويع أساليب التقويم .

٦- تحظى مرحلة التعليم الثانوي بأهمية خاصة ؛ وذلك لأنها تمثل فترة الإعداد الأساسى وبناء معارف الطلاب ، وما يستلزمه ذلك من تزويد

الطـلاب بالمعـارف والمهـارات والقـيم الـضرورية والقـدرة علـى مـسايرة التغيرات الحادثة فى المجتمع وملاحقة التطورات التكنولوجية .

٧- علـى الـرغم مـن أن منـاهج الدراسـات الاجتماعيـة تتـضمن عديـداً مـن المفاهيم إلا أن مفهوم اقتصاد المعرفة أصبح من المفاهيم الحديثة التي تفرض نفسها علي الساحة التربوية فكراً وممارسة .

٨- اسـتخدام مـستجدات عـصر اقتـصاد المعرفـة فـى التـدريس يجعـل دور المتعلم فعالا ونشطا فى العملية التعليمية على عكس الطريقة التقليدية التى تنظر إلى الطالب ، على أنه متلق سلبى للمعلومات ويقع الدور الأكبر على المعلم .

١٠- إن تقديم تصور مقترح لتضمين أبعاد اقتصاد المعرفة في منهجي الجغرافية والتاريخ للمرحلة الثانوية يعد استجابة حقيقية لاتجاه عالمى يفرض نفسه على العديد من المشروعات التربوية الحديثة .

ثانيا : تحديد الأسس التى قام عليها التصور المقترح :

يتم بناء التصور المقترح فى ضوء الأسس التالية :

١- قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة .

٢- طبيعة مادة الجغرافيا والتاريخ وأهداف تدريسها .

٣- طبيعة مرحلة التعليم الثانوي .

٤- طبيعة وخصائص الطلاب فى المرحلة الثانوية .

٥- التطور العلمى فى البحوث التربوية .

ثالثا : مكونات التصور المقترح :

١- أبعاد اقتصاد المعرفة الرئيسية .

٢- أبعاد اقتصاد المعرفة الفرعية .

٣- تحديد موضوعات "محتوى" التصور المقترح فى ضوء :

- دراسة العلاقة بين الأبعاد الرئيسية والفرعية لقائمة أبعاد اقتصاد المعرفة والتي تم الموافقة عليها وإقرارها من قبل الباحثين وذلك بغرض التوصل لهيكل عام للموضوعات التي يجب أن يتضمنها التصور المقترح .
- دراسة طبيعة وأهداف منهجي الجغرافيا والتاريخ بالصف الثاني الثانوي .
- الاطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت اقتصاد المعرفة .
- طبيعة مرحلة التعليم الثانوي ، بما تشمله من خصائص نفسية وانفعالية واجتماعية لدى الطلاب.
- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لأبعاد اقتصاد المعرفة .
- تحديد أساليب التقويم المناسبة لأبعاد اقتصاد المعرفة .

نتائج البحث :

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية :

١-وجود قصور في تناول أهداف منهجي الجغرافيا والتاريخ لأبعاد اقتصاد المعرفة .

٢-وجود قصور في تناول محتوى منهجي الجغرافيا والتاريخ لأبعاد اقتصاد المعرفة .

توصيات البحث :

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث الحالي من قصور في تضمين مناهج التاريخ والجغرافيا في مرحلة التعليم العام لأبعاد اقتصاد المعرفة نوصي بما يلي :

١- ضرورة الاهتمام بتضمين أبعاد اقتصاد المعرفة في أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية وذلك من خلال الموضوعات الموجودة بالمنهج والتي تسمح طبيعتها بذلك أو بإضافة موضوعات مستقلة تنمي من خلالها أبعاد اقتصاد المعرفة .

٢-ضرورة تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بقضايا ومشكلات مرتبطة باقتصاد المعرفة لتزيد من معارف ومهارات الطلاب بما يتوافق مع المستجدات الحالية .

٣- الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على استخدام طرق واستراتيجيات حديثة تتلاءم مع عصر اقتصاد المعرفة .

٤-ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين للتعرف علي متطلبات اقتصاد المعرفة وتزويدهم بالخبرات التعليمية التي تسهم في علاج القصور الناجم عن عدم إعدادهم بما يتلاءم مع مستجدات عصر اقتصاد المعرفة .

٥-ضرورة أن يتضمن محتوى مناهج الجغرافيا والتاريخ مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تمكن الطلاب من اكتساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتلاءم مع عصر اقتصاد المعرفة .

مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث وتوصياته نقترح ما يلي :

١- إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وفق مهارات عصر اقتصاد المعرفة لمواكبة تحدياته العلمية والمعرفية وامتلاك مهاراته للتحول من عصر انتاج المعرفة إلى عصر استثمار المعرفة .

٢-تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسى في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة .

٣- فاعلية برنامج تدريبي لموجهي الجغرافيا والتاريخ بمرحلة التعليم العام لتنمية أبعاد اقتصاد المعرفة .

٤- قياس فاعلية برنامج تدريبي معد وفقاً لمتطلبات عصر اقتصاد المعرفة علي المعلمين في تخصصات أخرى .

٥-تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسى في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة .

٦-تقويم برامج تدريب معلمي الجغرافيا والتاريخ أثناء الخدمة في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة .

٧-استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة لتنمية أبعاد ومهارات اقتصاد المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

مراجع البحث :

١- إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣) . **الكفاية الإنتاجية للمؤسسة المدرسية**، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

٢- أحمد الرومي (٢٠١٤) . "أدوار معلمي المرحلة الثانوية في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المعلمين " ، **مجلة رسالة الخليج** ، العدد (١٣١) .

٣- أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد (٢٠٠١) . **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل** ، القاهرة : عالم الكتب .

٤- أحمد عودة القرارعة (٢٠١٣) . "مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها" ، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العدد (١٣) ، ديسمبر .

٥- أماني بنت محمد الحصان (٢٠١٠) . " أنموذج تطويرى مقترح لتوجهات بحوث التربية العلمية في ضوء منظومة مجتمع الاقتصاد المعرفي " ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،العدد (١٦١) ، أغسطس .

٦- أماني محمد طه (٢٠١٤) . " برنامج تدريبي مقترح في ضوء مجتمع متطلبات المعرفة لتنمية بعض مفاهيم التنور العالمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية " ، **مجلة الجمعية**

المصرية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٥٩) .

٧- أماني محمد عبد الحميد (٢٠١٧) . "برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي البيولوجي " ، **مجلة التربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (٢٠) العد (٥) مايو .

٨- بلقيس داغستاني (٢٠٠٤) . " رؤية جديدة لدور المعلم لمواجهة العولمة والتبعية الثقافية " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٨) .

٩- جمال العساف (٢٠١٣) . "مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي " ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية** ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد (٢) ، العدد (٧) ، الجزء (١)

١٠- حنان أبو المجد طمان (٢٠١٥) ." نموذج مقترح قائم على التعلم المدمج لتطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفى في عصر المعلوماتية " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، العدد (٥٧) يناير .

١١- خالد أحمد معيوف (٢٠١٦) . " مدي توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في الجامعات السعودية ، المعيقات وسبل التحسين " ،

رسـاله دكتـوراه ، كليـة التربيـة ، جامعـة اليرمـوك ، الأردن .

١٢- ربا حاتم أبو حجلة (٢٠١٤) . " أثر برنامج تعليمي في العلوم قائم على اقتـصاد المعرفـة فـي اكتـساب المفـاهيم العلميـة وعمليـات العلـم " ، **رسـالة دكتـوراه** ، كليـة العلـوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .

١٣- رولا محمـد (٢٠٠٦) . "اتجاهـات معلمـي اللغـة العربيـة نحـو المنـاهج المطـورة وفقاً للاقتـصاد المعرفـي وحاجـاتهم المهنيـة من وجهة نظرهم في المدارس التابعة لوكالة الغوث " ، **رسالة دكتوراه** ، عمان ، الأردن .

١٤-سـفانة أحمـد المرايـات (٢٠٠٨) ." اتجاهـات مـدراء المـدارس الثانويـة والحكوميـة والمـشرفين فـي إقلـيم جنـوب الأردن نحـو بـرامج التطـوير المهنـي والتـدريب لتحقيـق الاقتـصاد المعرفي " ، **رسالة ماجستير** ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن .

١٥- سليمان موسـي (٢٠٠٦) . "مبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم في الأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبـراء التربـويين" ، **رسـالة دكتـوراه** ، الجامعـة الأردنية ، عمان ، الأردن .

١٦- سـهير أحمـد محمـد (٢٠١٣) . " متطلبـات التعليـم الجـامعي للتحـول نحـو الاقتصاد المعرفي رؤية استشرافية " ، **مجلة الطفولة والتربية** (مصر) ، المجلد (٥) ، العدد (١٤) أبريل .

١٧- سهير عبد اللطيف أبو العلا (٢٠١٣) . " دور الجامعة في تفعيل التعليم المستمر في ضوء خصائص اقتصاد المعرفة رؤية

مقترحة " ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة القصيم ، المجلد (٦) ، العدد (٢) ، مايو .

١٨- صلاح جمعة أبوزيد (٢٠١٦) ." وحدة مقترحة لتنمية أبعاد اقتصاد المعرفة وبعض المهارات الحياتية من خلال منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي " ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٨٠) ، مايو .

١٩- عبد الحكيم الصافي وآخرون (٢٠١٠) . **تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفى** ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٢٠- عبد الرحمن الهاشمي ، فائزة العزاوي (٢٠٠٧) . **المنهج والاقتصاد المعرفي** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢١- عبد السلام عبد الكريم (٢٠١٣) . " الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم " ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .

٢٢- عبير مصطفي الكسواني (٢٠٠٥) . " بناء أنموذج لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم الثانوي الشامل المهني بما يتواءم مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وسوق العمل الأردنية "، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية .

٢٣- عرين عبد الله الرواشدة (٢٠٠٩) . "درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات التدريس في ضوء مشروع

اقتصاديات المعرفة حسب متغيرات الدراسة " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٢٤- ماهر حسين المحروق (٢٠٠٩) ."دور اقتصاد المعرفة في تطوير قدرات ثقافية " ، **ورقة عمل مقدمه إلي ورشة عمل قومية ، منظمة العمل العربية** ، دمشق .

٢٥- محمد بن علي بن أحمد (٢٠١١) . " ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة مؤتة .

٢٦- محمد سعيد بسيوني (٢٠١١) . " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تكييف التعليم مع اقتصاد المعرفة في الدول النامية " ، **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط** ، المجلد (١٩) ، العدد (١) ، يونيو .

٢٧- محمد سليمان قاسم (٢٠٠٦) . "أثر تدريس وحدات فيزياء طورت وفق اقتصاد المعرفة على التحصيل والاتجاهات ومهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسى في مديرية عمان الثانية " ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

٢٨-مشعل فراج فهد (٢٠١١) . " بناء برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية لدى معلمي التعليم الصناعي " ، **رسالة دكتوراه** ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .

٢٩- منيرة بطارسة (٢٠٠٥) . " بناء برنامج قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي

في الأردن " ، **رسالة دكتوراه** ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .

٣٠-مياس إبراهيم الجوارنة (٢٠٠٧) . " مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسى في الأردن وفاعلية تطبيق وحدات تعليمية مطورة " ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٣١- ناصر أحمد الخوالده ، محمد محمود حمادنه (٢٠١٥). "درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير كل من (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) " ، **مجلة كلية التربية الأساسة للعلوم التربوية والإنسانية** ،جامعة بابل ، العدد (٢٢) .

٣٢- نجاة بنت محمد سعيد (٢٠١٣) . " دور اقتصاد المعرفة في تطوير مدارس التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية " ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، المجلد (٢٠)، العدد(٤) ، أكتوبر .

٣٣- نهاد عريبات (٢٠٠٥) . " تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الأردن " ، **رسالة ماجستير** ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٣٤- وليد الشديفات (٢٠٠٧) . " درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق " ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت المفرق ، الأردن .

35-Pandey (2012) ."Economic Literacy of Senior secondary School Teachers ,*Afield Study". **Journal of all India Association for Educational Research*** .24 (1).

36-Rue (2005) .Toward View of Working Living and learning the Knowledge economy .Implications of The new Learning imperative for higher education distributed organizations and knowledge workers .*the fielding Institute*.

37-Prown & Ashton (2008) ." Education Globalization and The knowledge economy A Commentary by the Teaching and Learning Research Programme*",UK: The economic and social Research Council* .

38-Petre (2000): "Education policy Resrarch and The Global Knowledge Economy ,

Educational Philosophy and Theory , (24).

39- Wingard (2000): *Corporate Education and new Information technologies: Executive perceptions of Implementation barriers Executive perceptions of implementation barriers* ، **U**niversity of Pennsylvania . . from ProQuest. database.

40- Wheeler (2000)، *Telematic research Therole of the teacher in the use of ICT*. University of western Bohemia. from ERIC database. (EJ302357).